

أمثال القرآن

[453] استخدم لكل ما يخدع الانسان، ومنها الأوهام والخيالات غير المرادة التي تنتقش في ذهن الانسان. إذن، ا[] يعلم بكل شيء حتى في بالوساوس والأوهام التي تدور في الأذهان، فبأي شيء أنتم تشكّون؟ (وَنَزَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَّ حَبْلِ الْوَرِيدِ). ا[] ليس بعيداً عن الانسان بل قريب وقريب جداً أقرب ممّا يتصوره الانسان. للوريد معنيان: 1 - الوريد الذي في أحد طرفي عنق الانسان. 2 - الوريد الذي يتصلّ بالقلب. القلب من مخلوقات ا[] العجيبة، فهو جهاز يعمل متواصلاً ليل نهار مدّة ثمانين سنة أو أقل أو أكثر. ا[] أقرب إلى الانسان من وريد قلبه إليه، ومع هذا هل يبقى شيء من الانسان خافياً على ا[]؟ هل تخفى على ا[] أوهام الانسان وخیالاته؟ كلا، بل هو يعلم بكل شيء. خطاب الآية آثار الايمان بقرب ا[] إذا آمنّا بقرب ا[] إلينا وأنه أقرب إلينا من حبل الوريد نبدأ نشعر بأنّنا في محضر من ا[] تعالى دائماً، ونخجل من ارتكاب الذنوب والمعاصي في محضره. العالم الخارجي ليس الوحيد الذي هو محضر ا[] تعالى، بل كذلك عالم الباطن، وما أقبح المعصية وسوء الأدب في محضر ا[] الغفور الرحيم الكريم؟ مباحث تكميلية 1 - أمثال أخرى لقرب ا[] من الانسان ضربت أمثال أخرى لقرب ا[] من الانسان، من قبيل: مثل ا[] والانسان كمثل الروح إلى